سلسلة الكامل / كتاب رقم 210 /

الكامل في أسانيد و تصحيح حديث الرايات السود من (10) طرق عن النبي و تصحيح الأئمة له

مع بيان ما ورد في بعض الأحاديث من أمر باتباعها وفي بعضها النهي عن اتباعها والجمع بينهما

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الرايات السود من (10) عشر طرق عن النبي وتصحيح الأئمة له مع بيان ما ورد في بعض الأحاديث من أمر باتباعها وفي بعضها النهي عن اتباعها والجمع بينهما

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، أما بعد :

بعد كتابي الأول (الكامل في السُنن) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000 / الإصدار الرابع) ثلاثة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

روي ابن ماجة في سننه (4084) عن ثوبان عن النبي قال قال رسول الله يقتتل عند كنزكم ثلاثة كلهم ابن خليفة ثم لا يصير إلي واحد منهم ، ثم تطلع الرايات السود من قبل المشرق ، فيقتلونكم قتلا لم يقتله قوم ، ثم ذكر شيئا فقال إذا رأيتموه فبايعوه ولو حبوا علي الثلج فإنه خليفة الله المهدي . .. وستأتي روايات الحديث بكاملها .

قال الإمام البوصيري في زوائد ابن ماجة (4 / 204) بعد هذا الحديث (هذا إسناد صحيح رجاله ثقات)

ورواه الإمام الحاكم في المستدرك (4 / 458) وقال (هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين)

ورواه الإمام البزار في مسنده (4163) وقال (.. فإنا اخترنا الحديث لصحته وجلالة ثوبان وإسناده إسنادٌ صحيح)

وروي أحمد في مسنده (21881) عن ثوبان قال قال رسول الله إذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من خراسان فأتوها فإن فيها خليفة الله المهدي . (حسن)

وتكلم بعض الناس في هذا الحديث فقالوا فيه راو ضعيف ، وفيما يلي بيان أن راوي هذا الحديث لم يتفرد به ورواه كثير من الرواة غيره .

وفيما يلي يتبين أن هذه الأحاديث الواردة في الرايات السود وردت من (10) طرق عن النبي ، منها ثلاث طرق حسنة بذاتها ، بل ومع التنزل وعلي مضض يكون ضعف كل منها ضعفا خفيفا وتنجبر بضمها إلي بعضها وترفع الحديث إلي الحسن .

وللحديث (7) سبع طرق أخري ضعيفة ، لكن ضعفها خفيف ينجبر بضم تلك الطرق إلي بعضها وتقوي الحديث وتثبت أن له أصلا عن النبي ، فكيف بضمها مع الثلاث طرق الحسنة .

بل وإن قال قائل أن كل العشر طرق ضعيفة لظل اجتماع مثل هذا العدد من الطرق يقوي الحديث ويرفعه إلي الحسن ويثبت أن له أصلا عن النبي ، ولكم حسّن هؤلاء المضعّفون أحاديثا أخري بطرق أقل من هذه بكثير .

وسيأتي كلام أئمة كابن حجر والسيوطي وغيرهم في ردهم علي من ادعي ضعف هذه الأحاديث وتفرد أحد الرواة بها .

ثم يأتي أناس لا يعلمون من الأسانيد إلا إسنادا واحدا فراحوا يقولون إسناده متروك إسناده مكذوب وأورده ابن الجوزي في المكذوبات !

هذا ابن الجوزي الذي وصفه الأئمة بأقصي درجات التشدد والتعنت والغفلة الشديدة في الحكم علي الأحاديث وأنه حكم بالترك بل والكذب علي أحاديث حسان قوية ، بل ومن شدة غفلته ونسيانه للأسانيد ذكر في المكذوبات حديثا في صحيح مسلم ! فكيف تعتمد علي قوله هو فقط وتترك أقوال الأئمة الذين صححوا الحديث !

__ تنبيه وبيان لحال ابن الجوزي في الحكم علي الأحاديث :

أئمة الحديث في جرحهم درجات ، فمنهم المعتدل في الجرح ويجرح أو يضعف الراوي لصدور عدد من الأخطاء منه فعلا ، وبعضهم متعنت متشدد في ذلك ، بل وبعضهم متعنت جدا كالنسائي وأبي حاتم وأمثالهم ، فهؤلاء يضعّفون الراوي بالغلطة الواحدة ،

ولا أدري من يبقي أصلا بتضعيف الراوي بالغلطة الواحدة ، بل والأشد من ذلك أنها كثيرا لا تكون غلطة ولا خطأ من الراوي أصلا ، وإنما ذلك ظنهم فقط وباقي الأئمة لم يروا أن الراوي أخطأ فيما قالوا أنه أخطأ فيه ،

واتباع أمثالهم من المتعنتين فقط يخرج من السنة النبوية كثيرا مما هو منها ويفضي إلي ضرر ليس بيسير . وصار كثير من الناس اليوم يسير علي هذا ، فإن وثق الراوي عشرة أئمة وضعفة عشرة ثم تركه النسائي فيقولون الراوي متروك كما قال النسائي ،

ثم يأتي راو ثان يضعفه عشرون إماما ويتركه أبو حاتم فيقولون الراوي متروك كما قال أبو حاتم ، ويأتي راو ثالث يوثقه خمسة أئمة ويضعفه عشرة ويتركه ابن حبان فيقولون الراوي متروك كما قال ابن حبان ، وهكذا علي الداوم ! ويظنون أن هذا مبلغ العلم والاحتياط في السنة النبوية ، وسيأتي مزيد تفصيل في ذلك عند الكلام علي الأسباب الحديثية التي أفضت بالكثيرين للتعنت في الحكم علي الأحاديث .

ومن هؤلاء ابن الجوزي الذي بلغ من شدة وهمه وتعنته أن ذكر في المكذوبات حديثا في صحيح مسلم ! لك أن تتخيل أن يحكم بالكذب علي حديث له طريق صحيحة بل وفي كتاب مشهور كصحيح مسلم ! فماذا تظنه سيفعل في غير ذلك من كتب ليست مشهورة كصحيح مسلم !

بل وابن الجوزي كان كثير الأخطاء جدا لدرجة أن الأئمة لم يعودوا يتعقبونه في تصحيحها ، جاء في سير الأعلام للذهبي (21 / 382) عن ابن نقطة قال (قيل لابن الأخضر ألا تجيب عن بعض أوهام ابن الجوزي ؟ قال إنما يتتبع على من قل غلطه فأما هذا فأوهامه كثيرة)

لأن المصنِّف أو المؤلف الذي تكون أخطاؤه معدودة هو من يتم تعقبه وتصحيح الأخطاء القليلة التي وقع فيها ، أما من يكثر خطؤه جدا ويصير في كثير من كتبه عشرات وعشرات من الأخطاء فهذا لا يتم تتبعه ولا تتبع أخطائه ففي ذلك إضاعة جهد ووقت في غير طائل .

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (42 / 300) (ومع تبحر ابن الجوزي في العلوم وكثرة اطلاعه وسعة دائرته لم يكن مبرزا في علم من العلوم ، وذلك شأن كل من فرق نفسه في بحور العلم ، ومع أنه كان مبرزا في التفسير والوعظ والتاريخ ، ومتوسطا في المذهب ، متوسطا في الحديث له اطلاع تام على متونه ،

وأما الكلام على صحيحه وسقيمه فما له فيه ذوق المحدثين ولا نقد الحفاظ المبرَّزين ، فإنه كثير الاحتجاج بالأحاديث الضعيفة مع كونه كثير السياق لتلك الأحاديث في الموضوعات ، والتحقيق أنه لا ينبغي الاحتجاج بها ، ولا ذكرها في الموضوعات ، وربما ذكر في الموضوعات أحاديث حسانا قوية ،

ونقلت من خط السيف أحمد بن المجد قال صنف ابن الجوزي كتاب الموضوعات فأصاب في ذكره أحاديث شنيعة مخالفة للنقل والعقل ، ومما لم يصب فيه إطلاقه الوضع على أحاديث بكلام بعض الناس في أحد رواتها كقوله فلان ضعيف أو ليس بالقوي أو لين وليس ذلك الحديث مما يشهد القلب ببطلانه ولا فيه مخالفة ولا معارضة لكتاب ولا سنة ولا إجماع ولا حجة بأنه موضوع سوى كلام ذلك الرجل في راويه ، وهذا عدوان ومجازفة)

وصدق ابن المجد في قوله أن هذا عدوان ومجازفة ، وصدق الذهبي في قوله أنه ذكر في الموضوعات أحاديث حسانا قوية .

بل ومن عجائب الأمور أن وقع ابن الجوزي فيما كان ينكره تعنتا علي غيره ، ففي كثير من كتبه في الزهد والمواعظ استدل بأحاديث حكم عليها هو نفسه أنها مكذوبة ، فلا تدري كيف كان الرجل يسير وإلي أيِّ الأمرين يشير !

ثم يأتي كثير من الناس اليوم يتبعون ابن الجوزي ومن علي شاكلته اتباعا عجيبا !

__ أما من تكلم في هذه الأحاديث وضعفها بل وكذبها بعضهم فليس لأنهم نظروا في الأحاديث بمجموعها وبحثوا عن أسانيدها وعرفوا أن رواتها متروكون وكذابون ، بل لأنهم أرادوا إنزالها علي أناس معينين فقط وكأن لا أحد في التاريخ له رايات سود سواهم ،

وقد كان للنبي نفسه رايات سود ، وكان لبعض الصحابة بعده في حروبهم رايات سود ، وكان لبني العباس رايات سود ، وكان لبعض من بعدهم رايات سود ، وفي القريب كان لبعض الفرق رايات سود ، وفي المستقبل قد يكون لآخرين رايات سود ، وفي أحاديث مهدي آخر الزمان أن راياته سود ، وهكذا ،

وإنما من يريد إنزال الرايات السود علي أناس معينين فقط كمن يقول إذا رأيت من يلبس الأزرق فاعلم أنه كذاب وإذا رأيت من يلبس الأحمر فاعلم أنه صادق ، وإذا رأيت من يلبس الأخضر فاعلم أنه ذكي وإذا رأيت من يلبس البني فاعلم أنه غبي ، وهكذا ،

وهذا خطأ شديد ، وليس للرايات بذاتها حكم ولا لونها شأن وإنما الحكم قائم بفعل أصحابها ، فقد كان للنبي وللصحابة رايات سود ، فهل كان لهذا شأن أو مقام أو حكم في حروبهم ؟

وإنما من أقام العدل فممدوح أيا كان الزمان وليضع راية سواداء أو بيضاء أو زرقاء أو حمراء ، ومن لم يقم العدل فمذموم أيا كان الزمان وإن وضع راية صفراء أو بيضاء أو خضراء وبالله التوفيق .

أما الأحاديث التي ورد فيها الأمر باتباعها فإنما وردت في المهدي وهذا إنما يكون في آخر الزمان ، وقد بينت تواتر حديث المهدي في كتاب رقم (16) من هذه السلسلة (الكامل في تواتر حديث مهدي آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي)

ـــ مختصر الأسباب الحديثية التي أفضت بالكثيرين للتعنت في الحكم علي الأحاديث :

_1_ التعنت في الحكم علي الرواة واختيار أشد جرح يقال في الراوي علي الدوام

_2_ تقديم الجرح المبني علي الخلافات العقدية والفقهية فوق التوثيق المبني علي حفظ الراوي ومروياته

_3_ عدم استقصاء أسانيد كل حديث

_4_ عدم استقصاء ما للحديث من شواهد لمعناه

_5_ معاملة الرواة المتروكين معاملة الرواة الكذابين سواء بسواء .

أما التعنت في الحكم علي الرواة ، فيتبع بعض الناس قديما وحديثا منهج اختيار أشد ما يقال في الراوي من جرح أياً كان ، ظناً منهم أن هذا أسلم وآمن احتياطا حتي لا يُدخلوا للسنة النبوية ما ليس منها .

فإن وثق الراوي عشرة من الأئمة وضعفه عشرة من الأئمة وتركه النسائي مثلا فيقولون الراوي متروك كما قال النسائي ، ثم يأتي راوٍ ثانٍ يوثقه خمسة من الأئمة ويضعفه خمسة من الأئمة ويتركه ابن حبان مثلا ، فيقولون الراوي متروك كما قال ابن حبان .

ثم يأتي راو ثالث يوثقه عشرة من الأئمة ويضعفه أبو حاتم مثلا ، فيقولون الراوي ضعيف كما قال أبو حاتم ، وهكذا علي الدوام أو في أكثر الرواة علي الأقل .

ولا أدري أين العلم في هذا من الأصل ، بل إن كان الحكم علي الرواة هكذا لاستطاعه كل أحد ، أين النظر في أسباب جرح كل إمام ، والبحث هل الجرح لسبب حديثي أم لاختلافات عقدية وفقهية وشخصية .

ثم النظر والبحث في الأسباب الحديثية هل هي صحيحة أم لا وهل أخطأ الراوي فيما ينكرونه عليه فعلا أم لا ، وهكذا حتي حتي تصل إلي الحكم الأمثل في كل راوي ، أما أن تكون المسألة كالحساب لاستطاعها كل أحد ولما كان في ذلك شئ من العلم .

وآخرون يقدمون قول العقيلي وابن حبان في الرواة لشدتهم العجيبة في الجرح ، وهذا يكاد يكود منهجا لدي هؤلاء المتعنتين ، ويكفي أن تعرف أن العقيلي تكلم في الإمام ابن المديني وجرحه ، لك أن تتخيل أن يكون ابن المديني من الرواة المجروحين .

حتي قال الذهبي في الميزان (3 / 140) تعليقا علي هذا الجرح (أفما لك عقل يا عقيلي ! أتدرى فيمن تتكلم ، وإنما تبعناك في ذكر هذا النمط لنذب عنهم ولنزيّف ما قيل فيهم ، كأنك لا تدرى أن كل واحد من هؤلاء أوثق منك بطبقات ، بل وأوثق من ثقات كثيرين لم توردهم في كتابك ، فهذا مما لا يرتاب فيه محدث ، وأنا أشتهى أن تعرفني من هو الثقة الثبت الذي ما غلط ولا انفرد بما لا يتابع عليه ...)

وصدق والله الذهبي ، فإن كان رجل تكلم في ابن المديني فما بالك حين يتكلم في غيره من الرواة ممن لم يصلوا لدرجة ثقة ابن المديني ، ماذا تظن أن يقول فيهم ؟ لذلك تجد العقيلي يكاد لا يوثق أحدا أصلا ، فتجد بعض الناس اليوم يقدّمون قول العقيلي وقوله في جرح الرواة !

أما ابن حبان فشبيه بالعقيلي حتي قال الذهبي في الميزان (1 / 274) (ابن حبان ربما قصب - أي جرح - الثقة حتي كأنه لا يدري ما يخرج من رأسه) ، وصدق ، فابن حبان أحيانا يتكلم في ثقات لا تدري أي عقل كان معه حين تكلم فيهم ، وأحيانا يجرح بل ويتهم الراوي بخطأ واحد وقع فيه ، ولا أدري متي صار من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ولو في إسناد واحد .

فتجد بعض الناس اليوم يقدمون قول ابن حبان علي كل الأقوال ، ويقدمون قول العقيلي علي كل الأقوال ، فيجرحون الثقات ويتهمون أهل الصدق ، ويخرجون من السنة كثيرا مما هو منها ، ويحكمون بكذب ووضع كثير من الأحاديث التي أقصي أمرها أن تكون في الضعيف فقط .

بل وبعضهم لا يكتفي بهذا حتي يروح فيتهم غيره بالتساهل في الحكم علي الأحاديث ، وليس هذا من الاحتياط في شئ إطلاقا .

ولابد من جمع كل الأقوال في الراوي ، والنظر في مراتب من يجرحهم ، والبحث عن سبب الجرح أجرحٌ لسبب حديثي أو مذهبي وعقدي وفقهي ، ومعرفة من يضعف الراوي لصدور عدد من الأخطاء منه وسوء حفظه فعلا ، ومن يضعف الراوي بالغلطة الواحدة والغلطتين ، والنظر في المتابعات والشواهد لمرويات الراوي ، وهكذا ، حتي تصل إلي الحكم الأمثل في كل راوي ، وبالله التوفيق .

أما السبب الثاني وهو تقديم جرح الرواة المبني علي الخلافات العقدية والفقهية فوق التوثيق المبني علي الرواية حديثيا فقط .

وأقول في ذلك أنه لا ينبغي تضعيف راو أيا كان بناء علي بدعة أو مذهب عقدي يقال أنه مخالف للسنة ، أبدا أبدا ، ولا يُسقط أي شئ من ذلك عدالة الراوي ، العدالة لا تسقط إلا بالفسق والفسق بلا خلاف عند أي مذهب كان أنه ارتكاب الكبائر .

وكم من راو ضعفه بعض الأئمة بل وتركوا حديثه لمجرد أنه عندهم صاحب بدعة أو مذهب مخالف للسنة ، إلا أن الأكثر وهو الصحيح قطعا أن الراوي لا يضعف بشئ من ذلك ، وكم من حديث في الصحاح بما في ذلك صحيح البخاري وصحيح مسلم لراو مرجئ وخارجي وقدري وو .

وأضرب مثالا وهو عبد الله بن شريك العامري ، قال ابن شاهين (ثقة) ، وقال أبو زرعة الرازي (ثقة) ، وقال أحمد بن حنبل (ثقة) ، وقال النسائي (ليس به بأس) ، وقال الدارقطني (لا بأس به) ، وقال ابن خلفون الأزدي (ثقة) ، وقال يحيي بن معين (ثقة) ، وقال يعقوب الفسوي (ثقة) .

أرأيت ما في الرجل من توثيق ؟ ، لكن انظر علي الوجه الآخر قال الجوزجاني (مختاري كذاب) يعني من أصحاب مختار بن عبيد الثقفي ، وقال الأزدي (لا يُكتَبُ حديثُه) ، وقال ابن حبان (كان غاليا في التشيع ، يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات) ، وكان سفيان بن عيينة لا يحدث عنه ، وترك عبد الرحمن بن مهدي الحديث عنه لسوء مذهبه .

فكما تري كل ذلك لا لشئ إلا لمذهبه ، لكن كما تري الرجل ثقة ، ولا شأن لنا بمذهبه حين نتكلم عن الرواية .

وهذا مثال آخر ، موسي بن قيس الحضرمي ، قال ابن الجوزي (كان من غلاة الرافضة يروي أحاديث منكرة) واتهمه بالوضع ، وقال (من غلاة الشيعة وهو إن شاء الله من حمير النار) ، وقال العقيلي (من الغلاة في الرفض يحدث بأحاديث مناكير بواطيل)

ودعك الآن من قوله (من حمير النار) فليست من التألي علي الله والمسألة علي تفصيل معروف منذ عهد الصحابة أنفسهم وليس هذا مكان التفصيل ، إلا أن ما يعنينا هنا أن ذلك التضعيف الشديد ليس لشئ إلا لمذهبه ، لذلك كان ابن الجوزي والعقيلي يردون كثيرا من الأحاديث المقبولة بل ويجعلونها من الموضوعات المكذوبة بناء علي مذاهب الرواة .

أما من لم يجعل مذهب هذا الراوي حكما علي روايته في الحديث ماذا قالوا ؟ ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم علي شدته (لا بأس به) ، وقال الفضل بن دكين (كان مرضيّا) ، وقال ابن حنبل (لا أعلم إلا خيرا) ، وقال ابن نمير (ثقة) ، وقال ابن معين (ثقة) ، فالرجل بغض النظر عن مذهبه فهو في الحديث ثقة .

وقد ذكرت أمثلة أخري في مقدمة كتاب (الكامل في السنن) مثل ابن عقدة الحراني وإبراهيم الأسلمي ومحمد الواقدي والحارث الأعور وابن حميد التميمي وأبو حنيفة وعلي بن عاصم وغيرهم فراجع تلك المقدمة للمزيد ، وستأتي أمثلة أخري خلال الكتاب .

بل وبنفس هذه الحجة سيردُّ كلُّ مذهبٍ عقدي وفقهي أحاديث المذاهب الأخري ولن يقبل منها حديثا واحدا ، فكل حديث يرويه من يفضّل أبا بكر وعمر علي باقي الصحابة لن يقبله من يفضّلون علي بن أبي طالب بحجة أن رواتها مخالفون لهم في المذهب .

وكل حديث يرويه صاحب أي مذهب في الصلاة أو الوضوء أو الصيام أو المعاملات أو أو ويؤيد مذهبه لن يقبله أصحاب المذاهب الأخري لأنه علي خلاف مذهبهم ، وسيردُّ كل من شاء ما أراد من أحاديث بحجة أن رواتها ممن علي غير مذهبه ولعلهم أخطأوا فرووا ما يؤيد مذهبهم ! ولن يبقي في الدنيا حديثٌ مقبول .

وقد اتبع هؤلاء المتعنتون هذا السبيل في عدد ليس بالهين من الأحاديث ، وضعفوا بل وتركوا عددا من الراواة بناء علي مذاهبهم العقدية والفقهية فقط ، بل ومع وجود توثيق قوي لهم من كثير من الأئمة ، وهذا المذهب أفضي إلي ضرر كبير ، ولم أتبعه في شئ من أحكامي علي الأحاديث ولا في حديث واحد ولله الحمد .

أما السبب الثالث وهو عدم البحث والاستقصاء عن متابعات الأحاديث ، فتجد البعض بمجرد أن يري إسنادا ضعيفا لحديث ما يقول الحديث ضعيف ، هكذا بإطلاق ! بل وكثيرا ما تجد بعضهم في القرون المتأخرة يحكمون علي أحاديث أنها مكذوبة لمجرد أن رأي بعض طرق الحديث يرويها الكذبة ، ولو استقصي لوجد أسانيد أخري مقبولة تدخل الحديث في إحدي مراتب القبول .

وأذكر مثالا مختصرا في ذلك وهو حديث (إذا كنت تصلي فدعاك أبواك فأجب أمك ولا تجب أباك) (حسن لغيره) ، قال بعض الناس هذا حديث مكذوب لأن فيه حمزة النصيبي متهم بالكذب !

أقول الحديث روي مرسلا بإسناد صحيح إلي محمد بن المنكدر ، رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (8089) عن محمد بن المنكدر عن النبي ، وهذا وحده يكفي لإخراج الحديث من الترك كليا ويصير ضعيفا فقط ، بل إن هذا الإسناد مرسل صحيح وهو عند طائفة من الأئمة يمكن الاحتجاج به في مثل هذه الأمور .

فإذا بهم لا يقولون الحديث ضعيف فقط ، بل ولا حتي يبعدون بعض الشئ فيقولون الحديث ضعيف جدا ، بل إذا بهم يقولون مكذوب كليا ، ولا أدري كيف قالها من وصل إليها .

ثم بعد ذلك روي أيضا من طريق أخري من حديث بكر بن ربيع الأنصاري ، رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة (1277) ، وإسناده ضعيف لإبهام راو بين سليم بن عمرو وبكر بن الربيع ، لكن هذا الإسناد علي ضعفه يصلح شاهدا لا بأس به لحديث محمد بن المنكدر .

ثم بعد ذلك روي أيضا من حديث جابر ، رواه الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 386) ، فقالوا في إسناده حمزة النصيبي متروك متهم بالكذب ، أقول الرجل ليس متفقا علي تركه فضلا عن تكذيبه .

قال الترمذي (ضعيف في الحديث) ، وقال ابن المديني (كان ضعيفا) ، وقال أبو زرعة (ضعيف الحديث) وتركه في رواية ، وقال أبو حاتم علي شدته (ضعيف الحديث ، منكر الحديث) ، وتركه ابن حنبل والنسائي وابن حبان والحاكم ، فليس الرجل متروكا اتفاقا ، ولم يتفرد بالحديث كما تري .

ثم للحديث طريق رابعة رواها الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 950) من حديث جابر أيضا ، وإسنادها حسن لكن ذكرها الديلمي تعليقا ، وعلي كل فضعفها خفيف جدا ينجبر بورود الحديث من طرق أخري .

فكما تري حديث له طريق مرسلة صحيحة وثلاث طرق ضعيفة ، مجموعها يثبت ولابد أن للحديث أصلا عن النبي ، حتي وإن سلمنا أنها ليست من القوة بمكان لتحسين الحديث فهي قطعا تكفي لإخراجه عن المتروك وجعله في الضعيف فقط .

فإذا ببعض الناس يتجاهلون كل ذلك ويقولون الحديث مكذوب ! والله المستعان ، وإنما هذا مثال بسيط للتقريب فهناك من الأحاديث التي كذبوها ما لها طرق أكثر من هذه بكثير ، وستأتي بعد قليل أمثلة أخري .

أما السبب الرابع وهو عدم البحث والاستقصاء عن شواهد لمعني الحديث ، فكثيرا ما تجد أحاديث فيها ضعف خفيف كانقطاع أو سوء حفظ أو أو وتصلح للمتابعة ويكون هناك أحاديث كثيرة تشهد لمعناها وبالتالي ترقي إلي مرتبة (الحسن لغيره) وهي إحدي مراتب القبول .

لكن مع ذلك تجد كثيرا من المشتغلين في الحديث يحكمون عليها بالضعف لضعف راويها ، وهل هذه كل وظيفتك أن تقول فلان ضعيف وانتهي ؟! وإن كان هذا الفعل مقبولا من بعض الأئمة قديما لعدم وقوفهم علي كل الطرق والأسانيد وانتشار الرواة في كثير من البلاد ، فما عذر هؤلاء اليوم !

أما السبب الخامس وهو معاملة الرواة المتروكين معاملة الرواة الكذابين سواء بسواء ! وها هنا لابد من بيان الفرق بين الراوي المتروك أو الضعيف جدا والراوي الكذاب .

الراوي المتروك أو الضعيف جدا هو راوٍ يغلب علي حديثه الخطأ من سوء حفظه الشديد لكنه لا يكذب ، أو علي الأقل لا يكذب تعمدا ، أما الراوي الكذاب فهو الذي يتعمد الكذب وإن في رواية واحدة ، فإن ثبت تعمده الكذب فهو مطروح كليا ولا يُعتبر به في شئ .

لكن علي الوجه الآخر إن روي الراوي علي سبيل المثال (100) مائة حديث فأخطأ في سبعين حديثا منها فهذا رجل متروك ، لكن في معني هذا القول نفسه أنه لم يخطئ في (30) ثلاثين حديثا وأنه رواها علي الوجه الصحيح ، ومن هنا لم يترك الأئمة روايات المتروكين كليا بل رووها ودونوها في الكتب .

ثم بعد ذلك يتم النظر في كل حديث ، وتنظر هل روي هذا الحديث رواة آخرون حتي وإن كانوا ضعفاء أو متروكين ، وتنظر هل تفرد هذا الراوي المتروك بما روي أم لا ، فقد تجد أنه تابعه علي روايته رواة آخرون مما يثبت أنه لم يخطئ في رواية معينة .

بل حتي إن تابعه علي رواية ما رواة آخرون متروكون ، ولنقل اجتمع علي رواية ما أربعة رواة ضعفاء جدا ، فهذا مما يغلب علي الظن أنهم لم يخطئوا فيه جميعا ، وهذا يرفع الحديث الذي اجتمعوا عليه من أن يكون متروكا ويكون ضعيفا فقط .

وهذا فرق كبير شاسع بين الراوي المتروك والراوي الكذاب ، ولا ينتبه لهذا الفرق كثير من الناس اليوم حتي صاروا يتعاملون مع الرواة الضعفاء جدا كأنهم رواة كذابون ! فلابد من التنبه لهذا الفرق ، فليس كل حديث فيه رواٍ متروك يكون متروكا ، وليس كل حديث الرواة الضعفاء جدا متروك ، بل فيها أحاديث صالحة يمكن الاستئناس بها .

وإن كان السبب الواحد من هذه الأسباب الخمسة يفضي إلي ضرر كبير في الحكم علي الأحاديث ، فكيف بمن اجتمع فيهم أربعة منها بل كيف بمن اجتمع فيهم كل هذه الأسباب ! كم من الضرر نتج عن هؤلاء في الحكم علي الأحاديث .

ومن أراد المزيد من تفصيل وأمثلة فليراجع كتبا سابقة من هذه السلسلة ، مثل كتاب رقم (2) / (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل وحديث النظر إلي وجه عليٍّ عبادة وبيان معناه وحديث أنا مدينة العلم وعليٌ بابها وتصحيح الأئمة له)

وحديث أنا مدينة العلم صححه كثير من الأئمة منهم الطبري والحاكم والعلائي والزركشي وابن حجر والسخاوي والسيوطي وغيرهم ، بل إن مجرد تصحيح هؤلاء الأئمة للحديث ينبغي أن يمنع هؤلاء من الإنكار علي من يصحح الحديث ، أم يرون كل هؤلاء الأئمة أغبياء جهال لا يعرفون من علوم الحديث ما عرفوا هم !

وكذلك كتاب رقم (103) (الكامل في أحاديث (سنن ابن ماجة) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه / 140 حديث)

وكتاب رقم (105) (الكامل في أحاديث (سنن الترمذي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه / 50 حديث)

وكتاب رقم (83) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن صححه من الأئمة) ، وهذا الحديث صححه عدد من الأئمة منهم مغلطاي والباجي والقشيري وابن الصائغ وابن الديبغ وابن حزم والسخاوي وغيرهم .

وكذلك كتاب رقم (93) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن صححه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه ضعيف أو متروك) ، وهذا الحديث صححه كثير من الأئمة منهم الذهبي والخلعي والسيوطي والسندي وعبد الحق الإشبيلي وابن السكن وغيرهم .

وكتاب رقم (84) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق وبيان معناه ومن حسّنه وضعفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب) ، وهذا الحديث حسنه الإمام النووي والسيوطي .

وكتاب رقم (125) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وبيان من صححه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعفه) ، وهذا الحديث حسنه الأئمة الشهاب القضاعي وأبو بكر المفيد والسيوطي وغيرهم .

وكتاب رقم (137) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ، وتصحيح الأئمة له وبيان أن الحجة الوحيدة لمن ضعفه أنه لا يعجبهم) ، وهذا الحديث صححه كثير من الأئمة منهم ابن حبان والحاكم والضياء المقدسي والهيثمي والبوصيري وابن حجر وابن كثير والمناوي وغيرهم .

وكتاب رقم (141) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطير من (40) طريقا إلي النبي ، ومن صححه من الأئمة ، وبيان تعنت بعض المحدثين في قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب) ، وهذا الحديث صححه كثير من الأئمة منهم الذهبي والحاكم وابن حجر والطبري وابن مردويه وابن حمدان والعلائي والسيوطي وابن شاهين وغيرهم .

وكتاب رقم (150) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اقتلوا الفاعل والمفعول به في عمل قوم لوط ، مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في حدّه بين القتل والرجم والحرق) ، وهذا الحديث صححه كثير من الأئمة منهم الحاكم والبيهقي والطبري والضياء المقدسي وابن الجارود وابن عبد البر وابن عبد الهادي وغيرهم .

لذا ختاما لهذه المقدمة أقول أنه لابد من التنبه لمسألة الحكم علي الأحاديث ، وشدة التنبه لمن يقوم بذلك ، لمعرفة مدي توسطهم وتساهلهم وتعنتهم في الحكم علي الأحاديث والرواة ، ومدي استقصائهم لما للأحاديث من متابعات وشواهد ، ومدي حكمهم علي الرواة بناء علي مذاهبهم وليس بناء علي أحاديثهم ، ومدي اتباعهم والتزامهم الأدب مع من سبق من أئمة وما لهم من أحكام علي الأحاديث .

__ الأحاديث الواردة في المسألة :

1_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 458) عن ثوبان عن النبي قال يقتتل عند كنزكم ثلاثة كلهم ابن خليفة ثم لا يصير إلى واحد منهم ثم تطلع الرايات السود من قِبَل المشرق فيقاتلونكم قتالا لم يقاتله قوم ثم ذكر شيئا فقال إذا رأيتموه فبايعوه ولو حبوا على الثلج فإنه خليفة الله المهدي . (صحيح)

2_ روي البزار في مسنده (1491) عن ابن مسعود أن النبي ذكر فتية من بني هاشم فاغرورقتا عيناه وذكر الرايات السود فقال فمن أدركها فليأتها ولو حبوا على الثلج . (حسن)

3_ روي نعيم في الفتن (912) عن الحسن البصري أن رسول الله ذكر بلاء يلقاه أهل بيته حتي يبعث الله راية من المشرق سوداء ، من نصرها نصره الله ومن خذلها خذله الله ، حتي يأتوا رجلا اسمه كاسمي فيوليه أمرهم فيؤيده الله وينصره . (حسن لغيره)

4_ روي الشاشي في المسند (329) عن ابن مسعود قال بينا نحن عند رسول الله إذ قال يجيء قوم من ها هنا وأشار بيده نحو المشرق وأصحاب رايات سود يسألون الحق فلا يُعطَونه مرتين أو ثلاث فيقاتلون فينتصرون فيُعطَون ما سألوا فلا يقبلونه حتى يدفعونها إلى رجل من أهل بيتي فيملؤها عدلا كما ملئوها ظلما ، من أدرك ذلك منكم فليأتهم ولو حبوا على الثلج . (حسن)

5_ روي أحمد في مسنده (21881) عن ثوبان قال قال رسول الله إذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من خراسان فأتوها فإن فيها خليفة الله المهدي . (حسن)

6_ روي ابن ماجة في سننه (4082) عن ابن مسعود قال بينما نحن عند رسول الله إذ أقبل فتية من بني هاشم ، فلما رآهم النبي اغرورقت عيناه وتغير لونه ، قال فقلت ما نزال نرى في وجهك شيئا نكرهه ، فقال إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا ، وإن أهل بيتي سيلقون بعدي بلاء وتشريدا وتطريدا ،

حتى يأتي قوم من قبل المشرق معهم رايات سود فيسألون الخير فلا يُعطَونه فيقاتلون فينصرون فيُعطَون ما سألوا فلا يقبلونه حتى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتي فيملؤها قسطا كما ملئوها جورا ، فمن أدرك ذلك منكم فليأتهم ولو حبوا على الثلج . (حسن)

7_ روي نعيم في الفتن (915) عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله يخرج من المشرق رايات سود لبني العباس ثم يمكثون ما شاء الله ثم تخرج رايات سود صغار تقاتل رجلا من ولد أبي سفيان وأصحابه من قبل المشرق يؤدون الطاعة للمهدي . (مرسل حسن)

8_ روي نعيم في الفتن (562) عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال لا تذهب الأيام حتى تخرج لبني العباس رايات سود من قبل المشرق . (صحيح)

9_ روي الترمذي في سننه (2269) عن أبي هريرة قال قال رسول الله تخرج من خراسان رايات سود لا يردها شيء حتى تُنصب بإيلياء . (حسن)

10_ روي أبو يعلي في مسنده (5084) عن ابن مسعود قال قال رسول الله تجيء رايات سود من قبل المشرق وتخوض الخيل الدماء إلى ثنتها يظهرون العدل ويطلبون العدل فلا يُعطَونه فيظهرون فيُطلب منهم العدل فلا يُعطُونه . (حسن)

11_ روي الشاشي في المسند (329) عن ابن مسعود قال بينا نحن عند رسول الله إذ قال يجيء قوم من ها هنا وأشار بيده نحو المشرق وأصحاب رايات سود يسألون الحق فلا يُعطَونه مرتين أو ثلاث فيقاتلون فينتصرون فيعطون ما سألوا فلا يقبلونه حتى يدفعونها إلى رجل من أهل بيتي فيملؤها عدلا كما ملئوها ظلما ، من أدرك ذلك منكم فليأتهم ولو حبوا على الثلج . (حسن)

12_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7494) عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله إنها ستخرج رايات من المشرق لبني العباس أولها مثبور وآخرها مثبور لا تنصروهم لا نصرهم الله ، من مشى تحت راية من راياتهم أدخله الله يوم القيامة جهنم ،

ألا أنهم شرار خلق الله وأتباعهم شرار خلق الله يزعمون أنهم مني ألا إني منهم بريء وهم مني براء ، علامتهم يطيلون الشعور ويلبسون السواد ، فلا تجالسوهم في الملأ ولا تبايعوهم في الأسواق ولا تهدوهم الطريق ولا تسقوهم الماء يتأذى بتكبيرهم أهل السماء . (حسن)

13_ روي الطبراني في المعجم الكبير (1424) عن ثوبان قال قال رسول الله إن لبني العباس رايتين أعلاها كفر ومركزها ضلالة فإن أدركتها فلا تَضلّ . (حسن)

14_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (4 / 204) عن أبي شراعة قال كنا عند ابن عباس في البيت فقال هل فيكم غريب ؟ قالوا لا ، قال إذا خرجت الرايات السود فاستوصوا بالفرس خيرا فإن

دولتنا معهم ، فقال أبو هريرة ألا أحدثك ما سمعت من رسول الله ، قال وإنك ها هنا هات حدث ، قال سمعت رسول الله يقول إذا أقبلت الرايات السود من قبل المشرق فإن أولها فتنة وأوسطها هرج وآخرها ضلالة . (ضعيف)

15_ روي نعيم في الفتن (1832) عن أبي هريرة عن النبي قال قال إذا أقبلت الرايات السود فأكرموا الفرس فإن دولتنا معهم . (ضعيف)

16_ روي الطبراني في مسند الشاميين (1190) عن سعيد بن المسيب قال لما فتحت أداني خراسان بكى عمر بن الخطاب فدخل عليه عبد الرحمن بن عوف فقال ما يبكيك يا أمير المؤمنين وقد فتح الله عليك مثل هذا الفتح ؟ فقال وما لي لا أبكي والله لوددت أن بيننا وبينهم بحرا من النار ، سمعت رسول الله يقول إذا أقبلت رايات ولد العباس من عقاب خراسان وجاءوا بنعي الإسلام من سار تحت لوائهم لم تنله شفاعتي يوم القيامة . (ضعيف جدا)

__ أسانيد الحديث :

1_ روي ابن ماجة في سننه (4084) عن محمد بن يحيي الذهلي وأحمد بن يوسف الأزدي عن عبد الرزاق الصنعاني عن سفيان الثوري عن خالد بن مهران الحذاء عن أبي قلابة بن زيد الجرمي عن أبي أسماء بن مرثد الرحبي عن ثوبان قال قال رسول الله يقتتل عند كنزكم ثلاثة كلهم ابن خليفة ، ثم لا يصير إلي واحد منهم ، ثم تطلع الرايات السود من قبل المشرق فيقتلونكم قتلا لم يقتله قوم ، ثم ذكر شيئا فقال إذا رأيتموه فبايعوه ولو حبوا علي الثلج فإنه خليفة الله المهدي .

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه . وصححه الإمام البوصيري في زوائد ابن ماجة ، وصححه الإمام البزار في مسنده ، وصححه الإمام الحاكم في المستدرك وجعله علي شرط الشيخين ،

وإنما تكلم بعضهم في أبي قلابة الجرمي وقالوا هو مدلس ولابد أن يصرح بالتحديث ، أقول أبو قلابة ثقة متفق علي أنه ثقة حجة واحتج به البخاري ومسلم في صحيحيهما ، ولم يصفه أحد بالتدليس إلا المتأخرون ، أما الأئمة الأوائل فإنما وصفوه بالإرسال فقط وليس التدليس ،

قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (ثقة لا يُعرف له تدليس) ، وقال ابن حجر في التقريب (ثقة فاضل كثير الإرسال) ،

واحتج به الإمام البخاري في صحيحه في عشرات الأحاديث التي رواها بالعنعنة ، وكذلك فعل الإمام مسلم في صحيحه ، وكذلك الإمام ابن خزيمة في صحيحه ، والإمام ابن حبان في صحيحه ،

وصحح له الإمام الترمذي في سننه عشرات الأحاديث ، وكذلك الإمام الحاكم في المستدرك وجعل احاديثه علي شرط الشيخين حتي التي رواها بالعنعنة ،

بل ولا أعلم أحدا من الأئمة يرد حديث أبي قلابة أو يضعفه لأنه مدلس ، فمتي ظهر أن الرجل مدلس ! وما حجة من أظهر هذا القول في القرون المتأخرة ؟! وكيف مر هذا علي مئات الأئمة ولم يقل به أحد وتتابعوا علي تصحيح أحاديث الرجل التي رواها بالعنعنة ؟!

2_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 458) عن أبي عبد الله الصفار عن محمد بن إبراهيم بن أرومة عن الحسين بن حفص الهمداني عن سفيان الثوري عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان عن النبي بنحو الحديث السابق . وقال (هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3_ روي الترمذي في سننه (2269) عن قتيبة بن سعيد عن رشدين بن أبي رشدين المهري عن يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب الزهري عن قبيصة بن ذؤيب الخزاعي عن أبي هريرة عن النبي قال تخرج من خراسان رايات سود لا يردها شئ حتي تنصب بإيلياء .

وهذا إسناد حسن في المتابعات ورجاله ثقات سوي رشدين المهدي وفيه ضعف خفيف لسوء حفظه ، بل ووثقه بعض الأئمة وحسّنوا أحاديثه ،

وقال ابن حجر في القول المسدد بعد هذا الحديث (الحديث الثالث عشر : حديث إذا أقبلت الرايات السود من خراسان فائتوها فإن فيها خليفة الله المهدي أورده ابن الجوزي في الموضوعات

من حديث عبيدة وهو ابن عمرو عن عبد الله وهو ابن مسعود وقد أخرجه الإمام أحمد من حديث ثوبان ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي أيضا في كتاب الأحاديث الواهية ،

وفي طريق ثوبان علي بن زيد بن جدعان وفيه ضعف ولم يقل أحد إنه كان يتعمد الكذب حتى يحكم على حديثه بالوضع إذا انفرد وكيف وقد توبع من طريق آخر رجاله غير رجال الأول ،

أخرجه عبد الرزاق والطبراني وأخرجه أحمد أيضا والبيهقي في الدلائل من حديث أبي هريرة يرفعه يخرج من خراسان رايات سود لا يردها شيء حتى تنصب بإيلياء وفي سنده رشدين ابن سعد وهو ضعيف)

وقال الإمام السيوطي في اللآلئ (1 / 437) (قال الحافظ ابن حجر في القول المسدد لم يصب ابن الجوزي ... ثم نقل كلامه السابق ثم ذكر متابعات أخري للحديث)

وقال أبو القاسم الحنائي في فوائده (الجزء الثاني / 25) (.. ورشدين بن سعد المصري ضعيف الحديث وعبد الله بن سويد أحسن حالا منه) وستأتي متابعة ابن سويد في الحديث التالي .

أما رشدين المهري فوثقه ابن شاهين والهيثم بن خارجة ، وقال ابن حنبل (صالح الحديث) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن قال أبو زرعة (ضعيف الحديث) ، وروي له الترمذي في سننه وقال (تكلم بعض أهل العلم في رشدين بن سعد وضعفه من قبل حفظه) ، وضعفه أبو حاتم وابن عدي وأبو داود والبخاري ومسلم والدارقطني والنسائي وابن معين وابن حبان والبيهقي وابن سعد والفسوي ،

ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (ضعيف) ، والرجل أقصي ما فيه الضعف لسوء حفظه ، فأقصي أمر حديثه أن يكون ضعيفا فقط ، إلا أنه لم يتفرد بالحديث وتوبع عليه فيرقي حديثه للحسن بالمتابعة .

4_ روي الحنائي في الثاني من فوائده (25) عن أبي محمد بن نصر التميمي عن إبراهيم بن محمد العطار عن علي بن داود القنطري عن سعيد بن أبي مريم الجمحي عن عبد الله بن سويد الأنصاري ورشدين المهري عن يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب الزهري عن قبيصة بن ذؤيب عن أبي هريرة عن النبي بمثل الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد الله بن سويد وهو صدوق حسن الحديث علي الأقل ، وهذه متابعة جيدة لرشدين المهري وتثبت أنه لم يخطئ في هذا الحديث ، بل وبرواية عبد الله بن سويد وحده يكون الحديث حسنا .

أما عبد الله بن سويد فقال أبو زرعة (صدوق) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره ابن بشكوال في شيوخ ابن وهب وقال (ثقة) ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ،

واحتج به ابن حبان في صحيحه (2217) ، وكذلك ابن خزيمة في صحيحه (1689) ، وصحح له الحاكم في المستدرك (3549) ، والرجل لم يضعفه أحد ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (صدوق) ، فالرجل حسن الحديث علي الأقل .

5_ روي ابن ماجة في سننه (4082) عن عثمان بن أبي شيبة عن معاوية بن هشام الأسدي عن علي بن صالح الهمداني عن يزيد بن أبي زياد الهاشمي عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس عن ابن مسعود قال بينما نحن عند رسول الله إذ أقبل فتية من بني هاشم فلما رآهم النبي اغرورقت عيناه وتغير لونه ، فقلت ما نزال نري في وجهك شيئا نكرهه ،

فقال إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة علي الدنيا وإن أهل بيتي سيلقون بعدي بلاء وتشريدا وتطريدا حتي يأتي قوم من قبل المشرق معهم رايات سود فيسألون الخير فلا يعطونه فيقاتلون فينصرون فيُعطَون ما سألوا فلا يقبلونه حتي يدفعوها إلي رجل من أهل بيتي فيملؤها قسطا كما ملئوها جورا فمن أدرك ذلك منكم فليأتهم ولو حبوا علي الثلج .

وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله ثقات سوي يزيد الهاشمي وهو صدوق ساء حفظه في آخره فأخطأ في بضعة أحاديث ، روي له مسلم في صحيحه ، وقال أحمد بن صالح (ثقة ولا يعجبني قول من تكلم فيه) وهذا ليس توثيقا فقط بل ورد لقول من ضعفه ،

وقال البخاري (صدوق ولكنه يغلط) ، وقال الفسوي (إن كانوا يتكلمون فيه لتغيره فهو علي العدالة والثقة) ، وقال ابن سعد (ثقة في نفسه إلا أنه اختلط في آخر عمره فجاء بالعجائب) ، وقال العجلي (جائز الحديث وكان بآخره يلقَّن) ،

وقال ابن حبان (سماع من سمع منه قبل دخوله الكوفة في أول عمره سماع صحيح وسماع من سمع منه في آخر قدومه الكوفة بعد تغير حفظه وتلقنه ما يلقن سماع ليس بشئ) ، واستشهد به ابن خزيمة صحيحه والحاكم في مستدركه ،

وضعفه أبو حاتم وابن عدي وأبو زرعة والنسائي وابن حنبل وابن المديني والدارقطني وابن معين ، ولخص الذهبي حاله في الكاشف فقال (صدوق فهم عالم ردئ الحفظ) ، فالرجل بين من يحسّن حديثه بذاته وبين من يضعفه ويحسّن حديثه بالمتابعات كالحال هنا .

6_ روي الشاشي في مسنده (329) عن أبي بكر بن أبي خيثمة النسائي عن محمد بن بكير الحضرمي عن خالد بن عبد الله الطحان عن يزيد بن أبي زياد الهاشمي عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس عن ابن مسعود عن النبي قال بينا نحن عند رسول الله إذ قال يجئ قوم من ها هنا وأشار بيده نحو المشرق ،

وأصحاب رايات سود يسألون الحق فلا يُعطَونه مرتين أو ثلاث ، فيقاتلون فينتصرون فيُعطَون ما سألوا فلا يقبلونه حتي يدفعونها إلي رجل من أهل بيتي فيملؤها عدلا كما ملئوها ظلما ، من أدرك منكم فليأتهم ولو حبوا علي الثلج .

وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله ثقات سوي يزيد الهاشمي وسبق بيان حاله في الحديث السابق .

7_ روي البزار في مسنده (1491) عن الفضل بن سهل الأعرج عن عبد الله بن داهر الرازي عن داهر بن يحيي الرازي عن محمد بن أبي ليلي الأنصاري عن الحكم بن عتيبة عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس عن ابن مسعود أن النبي ذكر فتية من بني هاشم فاغرورقتا عيناه وذكر الرايات السود فقال فمن أدركها فليأتها ولو حبوا علي الثلج . وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله بين ثقة وصدوق .

أما عبد الله بن داهر فصدوق وإنما اشتد عليه بعضهم لتشيعه ، قال عنه صالح جزرة (شيخ صدوق) ، لكن ضعفه ابن حبان فقال في المجروحين (كان ممن يخطئ كثيرا حتي خرج عن حد الاحتجاج به فيما لم يوافق الثقات والاعتبار بما وافق الثقات) ،

أما العقيلي كعادته في التعنت والحكم علي الرواة بناء علي مذاهبهم لا مروياتهم فقال (رافضي خبيث) ، وتركه ابن معين واتهمه ابن عدي ، والرجل ليس من كل ذلك بشئ ، وما أنكروه عليه لم يتفرد به وتوبع عليه فبرئ من عهدته ، والرجل أقصي أمره أن يكون ضعيفا فقط وليس هو من الترك بشئ فضلا عن الكذب ، ولم يتفرد بالحديث .

أما داهر الرازي فصدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط وإنما اشتد عليه لبدعته لكونه من أصحاب الرأي ولتشيعه ، وإن كانوا يتكلمون في الرجل لواحدة منهما فكيف باجتماعهما ، وما كلامهم في أبي حنيفة ببعيد ،

والرجل روي له البزار في مسنده وقال (داهر رجل من أهل الرأي صالح الحديث) وقال (حسن العقل حسن الفهم) ، لكن ضعفه العقيلي بناء علي عادته فقال (ممن يغلو في الرفض ولا يتابع علي حديثه) ، والرجل صدوق لا بأس به .

أما ابن أبي ليلي فصدوق ساء حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال أبو حاتم (محله الصدق ، شغل بالقضاء فساء حفظه) ، وقال أبو زرعة (صالح ليس بأقوي ما يكون) ، وقال العجلي (صاحب سنة صدوق جائز الحديث) ،

وقال الدارقطني (ثقة في حفظه شئ) ، وقال ابن خزيمة (ليس بالحافظ وإن كان فقيها عالما) ومع ذلك روي له في صحيحه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وحسّن له الترمذي في سننه ،

وضعفه لسوء حفظه ابن حنبل وابن عدي وابن حبان وابن معين والبخاري والنسائي وابن المديني والساجي ، والرجل أقصي أمره أنه صدوق ساء حفظه بعد توليه القضاء فأخطأ في بضعة أحاديث ، والأئمة بين من يحسن حديثه لذاته ومن يحسن حديثه في المتابعات عند ورود الحديث من طرق أخري كالحال هنا .

8_ روي الخطيب البغدادي في الرحلة في طلب الحديث (1 / 208) عن الحسن بن أبي بكر البزاز عن مكرم بن محمد القاضي عن محمد بن إبراهيم الطيالسي عن عبد المؤمن بن علي الزعفراني عن محمد بن الفضيل الضبي عن المغيرة بن مقسم الضبي عن عمارة بن القعقاع الضبي عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس عن ابن مسعود عن النبي بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد الطيالسي وباقي رجاله ثقات ، أما محمد الطيالسي فضعفه أبو أحمد والصفار والدارقطني وأبو يعلي ، وقال أبو شجاع الديلمي (تكلموا فيه وكان فهما بالحديث) ، والرجل ضعيف فقط ولم يتفرد بالحديث .

9_ روي أحمد في مسنده (21881) عن وكيع بن الجراح عن شريك القاضي عن علي بن زيد بن جدعان عن أبي قلابة الجرمي عن ثوبان عن النبي قال إذا رأيتم الرايات السود جاءت من خراسان فأتوها فإن فيها خليفة الله المهدي .

وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله ثقات سوي شريك القاضي وهو ثقة تغير حفظه قليلا بعد تولي القضاء ، أما علي بن جدعان فصدوق ساء حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث فقط .

وعلي بن جدعان روي له البخاري ومسلم في صحيحيهما متابعة ولا يرويان في الصحاح عن راو ينزل عن درجة صدوق ، وقال فيه الساجي (من أهل الصدق وليس يجري مجري من أجمع علي ثبته) ، وقال يعقوب بن شيبة (ثقة صالح الحديث وإلي اللين ما هو) ،

وقال ابن معين (ليس بذاك القوي) وقال أيضا حين سئل عن عاصم بن عبد الله وابن عقيل وعلي بن زيد فقال (علي بن زيد أحبهم إليّ) وهؤلاء رواة صدوقون لا بأس بهم وهذا يعني أن علي بن زيد أثبت منهم وهذا توثيق لا بأس به ،

وقال أبو أحمد الحاكم (ليس بالمتين عندهم) ، وقال أبو زرعة (ليس بالقوي) ، وقال ابن حنبل (ليس بالقوي) ، وقال العجلي (يكتب حديثه وليس بالقوي ، لا بأس به) ،

وقال الذهبي (أحد الحفاظ وليس بالثبت) ، وقال ابن خزيمة (لا أحتج به لسوء حفظه) ، وقال الترمذي (صدوق ، إلا انه ربما رفع الشئ الذي يوقفه غيره) ، وخلاصة أمره أنه لا يرقي لدرجة الثقة الثبت ، وأيضا لا ينزل إلي الضعيف مطلقا ، وإنه لا بأس به ، إلا أنه أخطأ واضطرب حفظه فعلا في أسانيد بعض الأحاديث فهذه تُترك وباقي حديثه سليم ، ولم يتفرد بالحديث .

10_ روي ابن الجوزي في الموضوعات الكبري (2 / 38) عن محمد بن ناصر الحافظ عن المبارك بن عبد الجبار الطيوري عن عبد الباقي بن أحمد الرازي عن محمد بن جعفر الطوابيقي عن أبي الفتح الأزدي عن العباس بن إبراهيم الأيلي عن محمد بن ثواب الهباري

عن حنان بن سدير الكوفي عن عمرو قيس الملائي الحسن البصري عن عبيدة الأعور عن ابن مسعود عن النبي قال إذا أقبلت الرايات السود من خراسان فائتوها فإن فيها خليفة الله المهدي . وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله بين ثقة وصدوق .

أما حنان الكندي فقيل ضعيف أقول بل هو صدوق لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات ، واستشهد به الحاكم في المستدرك (8434) ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام من غير جرح ، ولم يتفرد بشئ من حديثه ، فالرجل صدوق لا بأس به .

11_ روي أحمد في فضائل الصحابة (1832) عن عن سليمان بن داود العتكي عن داود بن عبد الجبار القرشي عن سلمة بن المجنون الشيباني عن أبي هريرة عن النبي قال إذا أقبلت الرايات السود فأكرموا الفرس فإن دولتنا معهم . وهذا إسناد ضعيف لضعف داود القرشي وباقي رجاله ثقات سوي سلمة الشيباني وهو صدوق لا بأس به .

أما داود القرشي فقال ابن خراش (لا بأس به) ، وقال أبو داود (ضعيف الحديث) ، وقال الساجي (فيه لين) ، وضعفه ابن عدي ، وقال البخاري وأبو حاتم وأبو زرعة (منكر الحديث) ، والرجل ليس من الترك بشئ فإن قيل ضعيف فممكن ،

وليس له إلا نحو عشرة أحاديث فقط ولم يتفرد بشئ منها وتوبع عليها لفظا أو معني فبرئ من عهدتها ، بل وقال عنه ابن خراش (لا بأس به) وابن خراش من المتعنتين في الجرح وتوثيقه معتبر ، فالرجل أقصي أمره الضعف فقط .

أما سلمة الشيباني فصدوق أو علي الأقل مستور لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق لا بأس به .

12_ روي الطبراني في مسند الشاميين (1190) عن محمد بن محمويه الأهوازي عن عيسي بن علي الناقد عن موسي بن إبراهيم المروزي عن عمرو بن واقد القرشي عن زيد بن واقد القرشي عن مكحول الشامي عن سعيد بن المسيب قال لما فتحت أدني خراسان بكي عمر بن الخطاب فدخل عليه عبد الرحمن بن عوف فقال ما يبكيك يا أمير المؤمنين وقد فتح الله عليك مثل هذا الفتح ،

فقال وما لا أبكي ، والله لوددت أن بيننا وبينهم بحرا من نار ، سمعت رسول الله يقول إذا أقبلت رايات ولد العباس من عقاب خراسان وجاءوا بنعي الإسلام ، من سار تحت لوائهم لم تنله شفاعتي يوم القيامة . وهذا إسناد ضعيف جدا لضعف عمرو بن واقد وشدة ضعف موسي المروزي ومحمد الأهوازي .

13_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7494) عن عليك الرازي عن علي بن الحسين الموصلي عن عنبسة بن أبي صغيرة الهمداني عن الأوزاعي عن القاسم بن مخيمرة وسليمان بن حبيب المحاربي عن أبي أمامة عن النبي قال إنها ستخرج رايات من المشرق لبني العباس ، أولها مثبور وآخرها مثبور ، لا تنصروهم لا نصرهم الله ، من مشي تحت راية من راياتهم أدخله الله يوم القيامة جهنم ،

ألا إنهم شرار خلق الله وأتباعهم شرار خلق الله ، يزعمون أنهم مني ألا إني منهم برئ وهم مني برآء ، علامتهم يطيلون الشعور ويلبسون السواد ، فلا تجالسوهم في الملأ ولا تبايعوهم في الأسواق ولا تهدوهم الطريق ولا تسقوهم الماء ، يتأذي بتكبيرهم أهل السماء .

وهذا إسناد لا بأس به أو ضعيف فرجاله ثقات سوي علي الموصلي مستور لا بأس به وعنبسة الهمداني مستور أو ضعيف .

أما علي الموصلي فروي عنه عدد من الأئمة منهم عليك الرازي وأبو يعلي الموصلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وليس له شئ يُنكر عليه فالرجل مستور لا بأس به .

أما عنبسة الهمداني فلم يرو عنه إلا علي الموصلي وليس له إلا ثلاثة أحاديث وأنكر عليه الإمام الذهبي هذا الحديث فقال (أتي بخبر باطل عن الأوزاعي) ، والخبر ليس بباطل بل يمكن أن يكون ضعيفا فقط بناء علي حال عنبسة ،

فهو بين مستور ومجهول الحال وضعيف لما في المسألة من مذاهب للأئمة ، لكنه لا ينزل إلي المتروك ، بالإضافة لورود أحاديث أخري في بني العباس تشهد لمعني الحديث في الجملة وإن لم تأت علي ذلك اللفظ ، والحديث أقصي أمره الضعف فقط .

14_ روي الطبراني في المعجم الكبير (1424) عن أحمد بن محمد الحضرمي عن إسحاق بن يزيد الدمشقي عن يزيد بن ربيعة الرحبي عن شراحيل بن آده الصنعاني عن ثوبان عن النبي قال إن لبني

العباس رايتين أعلاها كفر ومركزها ضلالة فإن أدركتها فلا تضل . وهذا إسناد حسن أو ضعيف ضعفا خفيفا فقط ورجاله بين ثقة وصدوق .

أما أحمد الحضرمي فروى عنه كثير من الأئمة منهم الطبراني وابن حذلم وابن جوصا وأبو نعيم وابن عقدة وأبو عوانة وخالد الحضرمي وغيرهم ، وذكره ابن حبان في الثقات لكن قال (كان يدخل علي حديث أبيه ما ليس منه) ، وقال ابن حجر والذهبي (له مناكير) ،

وإن سلمنا أن الرجل أخطأ في بضعة أحاديث لا تتجاوز أصابع اليدين فكان ماذا ، فالرجل قارب حديثه (200) حديث فلا عتب عليه إن أخطأ في بضعة أحاديث ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، والرجل صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

أما يزيد بن ربيعة فصدوق ساء حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال أبو أحمد (ليس بالمتين عندهم) ، وقال أبو حاتم (كان في بدء أمره مستقيما ثم اختلط قبل موته) ، وقال ابن حبان (كان شيخا صدوقا إلا أنه اختلط في آخر عمره) ،

وقال ابن معين (كان في بدء أمره سويا ثم اختلط قبل موته) ، وقال أبو مسهر (كان فقيها غير متهم أخشي عليه سوء الحفظ والوهم) ، وضعفه الدارقطني والبخاري وابن الجارود ،

والرجل كان في الأصل صدوقا لكان ساء حفظه في آخره فأخطأ في بضعة أحاديث ، بل وهذا مع التسليم لمن قال أنه أخطأ في هذه الأحاديث ، وذكره ابن عدي في الكامل ولم يذكر له أي حديث أنكروه عليه وقال (لا أعرف له شيئا منكرا قد جاوز الحد فأذكره وأرجو أنه لا بأس به في الشاميين) وصدق .

15_ روي نعيم في الفتن (912) عن عبد الله بن مروان الفزاري عن العلاء بن عتبة اليحصبي عن الحسن البصري أن رسول الله ذكر بلاء يلقاه أهل بيته حتي يبعث الله راية من المشرق سوداء ، من نصرها نصره الله ومن خذلها خذله الله ، حتي يأتوا رجلا اسمه كاسمي فيوليه أمرهم فيؤيده الله وينصره . وهذا إسناد ضعيف لإرساله فالحسن البصري من أكابر التابعين مشهور ، ورجاله ثقات ، ويشهد للحديث وروده من طرق أخري تشهد له .

16_ روي نعيم في الفتن (915) عن محمد بن عبد الله التيهرتي عن عبد الرحمن بن زياد الأفريقي عن مسلم بن يسار عن سعيد بن المسيب عن النبي قال يخرج من المشرق رايات سود لبني العباس ثم يمكثون ما شاء الله ثم تخرج رايات سود صغار تقاتل رجلا من ولد أبي سفيان وأصحابه من قبل المشرق يؤدون الطاعة للمهدي .

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله بين ثقة وصدوق سوي محمد التيهرتي وهو مستور لا بأس به أو مجهول الحال أو مجهول العين لاختلاف مذاهب الأئمة في من لا يروي عنه إلا رجل واحد ، والرجل لم يرو عنه إلا نعيم بن حماد ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث تفردا مطلقا وفي المعني أحاديث أخري كثيرة كما سبق .

أما عبد الرحمن الأفريقي فقيل ضعيف ، أقول بل هو ثقة أو صدوق حسن الحديث علي أقل القليل ، قال أبو داود (يحتج بحديثه ، صحيح الكتاب) ، وهذا من أعلي التوثيق إذ جعل حديثه صحيحا يحتج به ،

وقال أحمد بن صالح (يحتج بحديث الإفريقي فهو صحيح الكتاب ، وهو من الثقات ، ومن تكلم فيه فليس بمقبول) وهذا ليس تعديلا فقط بل ويخبر أنه لا يقبل جرح من جرحه ،

وقال البخاري (مقارب الحديث) ، وقال سحنون المصري (ثقة) ، وكان ابن وهب المصري يطريه ، وقال يحيي القطان (يحتج بحديث الإفريقي فهو صحيح الكتاب) ، وقال (ليس به بأس) ، وقال ابن معين (ليس به بأس وفيه ضعف) ، وقال الفسوي (لا بأس به وفي حديثه ضعف) ،

وقال أبو العرب القيرواني (من أجلة التابعين ، أنكروا عليه أحاديث) ، وقال الفلاس (مليح الحديث ، ليس مثل غيره في الضعف) ، وضعفه أبو زرعة وابن حبان وأبو حاتم وابن حنبل والنسائي والدارقطني والساجي وابن مهدي وابن المديني وابن خزيمة وابن معين في رواية ،

والرجل لم يكن قليل الحديث ، بل كان مكثرا ، وله نحو (200) حديث ، ومن كان مكثرا فلا غرابة أن يأتي بما ليس عند غيره من المقلّين ، وكذلك من كان مكثرا لا عتب إن ساء حفظه في بعض الأحاديث فأخطأ فيها ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، بل وهذا أيضا مع التسليم أنه أخطأ فعلا فيما قالوا أنه أخطأ فيه ، والرجل لا ينزل عن درجة صدوق يخطئ ، ولم يتفرد بالحديث تفردا تاما .

.. قائمة المصادر مذكورة بأكملها في آخر كتاب (الكامل في السنن) ..

__ كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000) ثلاثة وستون ألف حديث / الإصدار الرابع

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / 950 حديث

12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث

13_ الكامل في أحاديث أحبِّ الصحابة إلي النبي / 40 حديث

14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه من (20) طريقا عن النبي وبيان معناه

15_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / 3700 حديث

16_ الكامل في تواتر حديث مهديِّ آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة وما تبع ذلك من أقاويل / 200 حديث

18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من مِلك يمين وما تبع ذلك من أقاويل / 60 حديث

19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من (65) طريقا مختلفا إلي النبي

20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن كلمة بغي تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتّعا فعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام وأنها أبيحت للصحابة فقط وما تبع ذلك من أقاويل / 90 حديث

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها (6) ست سنوات ودخل بها وعمرها (9) تسع سنوات وعمره (54) أربعة وخمسين عاما / 100 حديث

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 200 حديث

24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخِمار والغِلالة والذيل وما تبعها من أقاويل / 80 حديث

25_ الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من (12) طريقا مختلفا إلي النبي

26_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وجواب عائشة علي نفسها

27_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار / 60 حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارِها تعِش بها ولن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة وما في معناه / 50 حديث

29_ الكامل في أحاديث أذِن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك / 50 حديث

30_ الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُقبل لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 150 حديث

31_ الكامل في تواتر حديث لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظّم الله عليها من حقه ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

32_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمر في مالها إلا بإذن زوجها ، من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

33_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصافح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا / 25 حديث

34_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

35_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبِّل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه وحديث عائشة كان النبي يقبّلني ويمصُّ لساني / 40 حديث

36_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجِها خِرقة / 40 حديث

37_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وما في معناه / 100 حديث

38_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنازة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض الأرواح / 20 حديث

39_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبري / 500 حديث

40_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

41_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

42_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من (35) طريقا مختلفا إلي النبي

43_ الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من (100) طريق مختلف إلي النبي

44_ الكامل في زوائد مسند الديلمي وما تفرد به عن كتب الرواية / 1400 حديث

45_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمتي أربعين حديثا ومن حسّنه وعمل به من الأئمة

46_ الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم بالسفهاء والكلاب والحمير والأنعام والقردة والخنازير وأظلم الناس وأشرِّ الناس إلي آخر ما ورد من أوصاف / 300 آية وحديث

47_ الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قومك أنصفوك يقولون لك لا تسبهم ولا تشتمهم ولا تسفههم ولا تقتحم مجالسهم حتي لا يسبوك ويشتموك ويؤذوك / 200 حديث

48_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الفتنة في قوله تعالي (والفتنة أكبر من القتل) المراد بها الكفر / أي أن الكفر والشرك أعظم عند الله من القتل

49_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قصة الغرانيق وذِكر (25) صحابي وتابعي وإمام ممن قبِلوها وفسّروا بها القرآن

50_ الكامل في أحاديث كان النبي يخيّر المشركين بين الإسلام والقتل فمن أسلم تركه ومن أبَي قتله ونقل الإجماع علي ذلك وأن ما قبله منسوخ / 350 حديث و50 أثر

51_ الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وإيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 900 حديث

52_ الكامل في تواتر حديث لا يُقتل مسلم بكافر قصاصا وإن قتله عامدا وإنما له الدية فقط من (19) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

53_ الكامل في تواتر حديث لا يرث الكافر من المسلم شيئا من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

54_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دية الكتابيِّ نصف دية المسلم من خمسة طرق ثابتة عن النبي وما تبع ذلك من أقاويل ونفاق وحروب

55_ الكامل في أحاديث من جهر بتكذيب النبي أو قال ديننا خيرٌ من دين الإسلام يُقتل وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 100 حديث

56_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن المرأة التي وضعت السم للنبي في الشاة قتلها النبي وصَلَبَها

57_ الكامل في تواتر حديث من أسلم ثم تنصّر أو تهوّد أو كفر فاقتلوه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي ونقل الإجماع علي ذلك وبيان اختلاف حد الردة عن حد المحاربة وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

58_ الكامل في تواتر حديث أخرجوا اليهود والنصاري من جزيرة العرب ولا يسكنها إلا مسلم من (14) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

59_ الكامل في أحاديث من أبَي الإسلام فخذوا منه الجزية والخَرَاج ثلاثة أضعاف ما علي المسلم واجعلوا عليهم الذل والصَّغار وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 200 حديث

60_ الكامل في أحاديث من أبَي الجزية والخَرَاج وشروط أهل الذمة أو خالفها حكم فيهم النبي بالقتل وأخذ أموالهم غنائم ونسائهم وأطفالهم سبايا وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 250 حديث

61_ الكامل في شهرة حديث أمرنا النبي أن نكشف عن فرج الغلام فمن نبت شعر عانته قتلناه ومن لم ينبت شعر عانته جعلناه في الغنائم السبايا من (10) طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

62_ الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين فهو مسلم له الجنة خالدا فيها وله مثل عشرة أضعاف أهل الدنيا جميعا وإن قتل وزني وسرق ومن لم يشهدهما فهو كافر مخلد في الجحيم وإن لم يؤذ إنسانا ولا حيوانا / 800 حديث

63_ الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة / 150 حديث

64_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (لتجدن أقربهم مودة) نزل في أناس من أهل الكتاب لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي / 80 حديث

65_ الكامل في أحاديث نُهِينا أن نستغفر لمن لم يمت مسلما وحيثما مررتَ بقبر كافر فبشّره بالنار / 70 حديث

66_ الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي من (24) طريقا مختلفا إلي النبي وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد بإسناد مسلسل بالكذابين والمجهولين

67_ الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار من تسع طرق مختلفة إلي النبي

68_ الكامل في تواتر حديث أطفال المشركين في النار والوائدة والموءودة في النار من (10) عشر طرق مختلفة إلي النبي

69_ الكامل في تواتر حديث سُئل النبي عن قتل أطفال المشركين فقال نعم هم من أهليهم من (11) طريقا مختلفا إلي النبي وبيانه

70_ الكامل في أحاديث إباحة التألّي علي الله وأمثلة من تألّي الصحابة علي الله أمام النبي وأحاديث النهي عنه والجمع بينهما / 70 حديث

71_ الكامل في أحاديث من رأي منكم منكرا فليغيّره وإن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه عمَّهم الله بالعقاب / 700 حديث

72_ الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقيّ ومن جالس أهل المعاصي لعنه الله / 50 حديث

73_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ومن خلع جلباب الحياء فلا غيبة له من (10) عشر طرق عن النبي

74_ الكامل في تواتر حديث أيما امرئ سببتُه أو شتمتُه أو آذيته أو جلدته بغير حق فاللهم اجعلها له زكاة وكفّارة وقُربة من (20) طريقا مختلفا إلي النبي

75_ الكامل في أحاديث فضائل العرب وحب العرب إيمان وبغضهم نفاق / 100 حديث

76_ الكامل في أحاديث فضائل قريش وأن الله اصطفي قريشا علي سائر الناس وحب قريش إيمان وبغضهم نفاق / 200 حديث

77_ الكامل في أحاديث أُحِلَّت لي الغنائم ومن قتل كافرا فله ماله ومتاعه وأحاديث توزيع الغنائم وأنصبتها وأسهمها / 900 حديث

78_ الكامل في أحاديث من كان النبي يعطيهم المال للبقاء علي الإسلام وقولهم كنا نبغض النبي فظلَّ يعطينا المال حتي صار أحبَّ الناس إلينا / 50 حديث

79_ الكامل في أحاديث إن خُمُس الغنائم لله ورسوله وأحلَّ الله للنبي أن يصطفي لنفسه ما يشاء من الغنائم والسبايا / 100 حديث

80_ الكامل في أحاديث اغزوا تغنموا النساء الحِسان ومن لم يرض بحكم النبي قال لأقتلنَّ رجالهم ولأسبينَّ نساءهم وأطفالهم وأحاديث توزيعهم كجزء من الغنائم كتوزيع المال والمتاع / 300 حديث

81_ الكامل في أحاديث نقل العبد من سيد إلي سيد أفضل في الأجر وأعظم عند الله من عتقه ونقل الإجماع أن عتق العبيد ليس بواجب ولا فرض / 950 حديث

82_ الكامل في أحاديث لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا وعورة الأمَة المملوكة من السرة إلي الركبة وباقي الأحكام التي تختلف بين الحر والعبد / 250 حديث

83_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن صححه من الأئمة

84_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق وبيان معناه ومن حسّنه وضعّفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

85_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام وتضعيف الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

86_ الكامل في تواتر حديث لا تأتوا النساء في أدبارهن ولعن الله من أتي امرأته في دبرها من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

87_ الكامل في تواتر حديث الشؤم في الدار والمرأة والفرس عن (9) تسعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

88_ الكامل في تواتر حديث شهادة امرأتين تساوي شهادة رجل واحد وشهادة المرأة نصف شهادة الرجل وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم في رواية الحديث النبوي

89_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا أتي الرجل امرأته فليستترا ولا يتجردا تجرد العِيرَين ونقل الإجماع أن عدم تعري الزوجين عند الجماع مستحب

90_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ديوث من سبعة طرق عن النبي

91_ الكامل في شهرة حديث لعن الله المحَلِّل والمحَلَّل له من (8) ثمانية طرق مختلفة إلي النبي

92_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مسح الوجه باليدين بعد الدعاء ومن حسّنه من الأئمة والإنكار علي من منع العمل به

93_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن صححه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه ضعيف أو متروك

94_ الكامل في أحاديث مِصر وحديث إذا رأيت فيها رجلين يقتتلان في موضع لبِنة فاخرج منها / 60 حديث

95_ الكامل في أحاديث الشام ودمشق واليمن وأحاديث الشام صفوة الله من بلاده وخير جُندِه / 200 حديث

96_ الكامل في أحاديث العراق والبصرة والكوفة وكربلاء / 120 حديث

97_ الكامل في أحاديث قزوين وعسقلان والقسطنطينية وخراسان ومَرو / 90 حديث

98_ الكامل في أحاديث سجود الشمس تحت العرش في الليل كل يوم والكلام عما فيها من معارضة لقوانين علم الفلك

99_ الكامل في أحاديث الأمر بالاستنجاء بثلاثة أحجار وفعل النبي لذلك (10) عشر سنين وجواب مُنكِري الاستنجاء بالمنديل علي أنفسهم / 40 حديث

100_ الكامل في أحاديث الأمر بقتل الكلاب صغيرها وكبيرها أبيضها وأسودها حتي الكلاب الأليفة وكلاب الحراسة والكلام عما نُسِخ من ذلك / 120 حديث

101_ الكامل في تواتر حديث من اقتني كلبا غير كلب الصيد والحراسة نقص من أجره كل يوم قيراط من (14) طريقا مختلفا إلي النبي

102_ الكامل في تقريب (سنن ابن ماجة) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

103_ الكامل في أحاديث (سنن ابن ماجة) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 140 حديث

104_ الكامل في تقريب (سنن الترمذي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث والإبقاء علي ما فيه من الأقوال الفقهية وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

105_ الكامل في أحاديث (سنن الترمذي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 50 حديث

106_ الكامل في تواتر حديث الميت يُعَذَّبُ بما نِيح عليه عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

107_ الكامل في تواتر حديث أن النبي بال قائما عن عشرة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة

108_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن لا يُقتل مسلمٌ بكافر قصاصا وإن كان معاهدا غير محارب مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم مع بيان تناقض أبي حنيفة في المسألة وجوابه علي نفسه

109_ الكامل في زوائد كتاب الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي وما تفرد به عن كتب الرواية / 700 حديث

110_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الأول / 2500 إسناد

111_ الكامل في أحاديث الصلاة وما ورد في فرضها وفضلها وكيفيتها وآدابها / 5700 حديث

112_ الكامل في أحاديث قتل تارك الصلاة ونقل الإجماع أن تارك الصلاة يُقتل أو يُحبس ويُضرب حتي يصلي / 90 حديث

113_ الكامل في أحاديث الوضوء وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 1000 حديث
114_ الكامل في تواتر حديث الأذنان من الرأس في الوضوء من (16) طريقا مختلفا إلي النبي

115_ الكامل في أحاديث الأذان وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 390 حديث

116_ الكامل في أحاديث الجماعة والصف الأول للرجال في الصلاة وما ورد في ذلك من فضل وآداب / 340 حديث

117_ الكامل في أحاديث القراءة خلف الإمام في الصلاة / 85 حديث
118_ الكامل في أحاديث المسح علي الخفين في الوضوء / 170 حديث

119_ الكامل في أحاديث التيمم وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 90 حديث
120_ الكامل في أحاديث سجود السهو في الصلاة وما ورد في كيفيته وآدابه / 60 حديث

121_ الكامل في أحاديث صلوات النوافل وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 980 حديث
122_ الكامل في أحاديث المساجد وما ورد في بنائها وفضلها وآدابها / 1000 حديث

123_ الكامل في أحاديث القنوت في الصلاة وما ورد في فضله وآدابه / 70 حديث

124_ الكامل في أحاديث الوتر والتهجد وقيام الليل وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 870 حديث

125_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وبيان من صححه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعفه

126_ الكامل في أحاديث السواك وما ورد في فضله وآدابه / 170 حديث

127_ الكامل في أحاديث صلاة الجنازة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 380 حديث

128_ الكامل في أحاديث صلاة الاستسقاء وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 50 حديث

129_ الكامل في أحاديث صلاة الاستخارة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 10 أحاديث

130_ الكامل في أحاديث صلاة التسابيح وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها وتصحيح أكثر من (20) إماما لها

131_ الكامل في أحاديث صلاة الحاجة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 35 حديث

132_ الكامل في أحاديث صلاة الخوف وما ورد في كيفيتها وآدابها / 65 حديث

133_ الكامل في أحاديث صلاة الكسوف والخسوف وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 100 حديث

134_ الكامل في أحاديث صلاة العيدين وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 115 حديث

135_ الكامل في أحاديث صلاة الضحي وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 125 حديث

136_ الكامل في أحاديث رجم الزاني مع بيان أن تحريم الزني أمر شرعي وليس طبيا أو لمنع اختلاط النسل بسبب إباحة نكاح المتعة (20) سنة في أول الإسلام / 180 حديث

137_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا توفّي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها وتصحيح الأئمة له وبيان أن الحجة الوحيدة لمن ضعفه أنه لا يعجبهم

138_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية (لا إكراه في الدين) وبيان أنها نزلت في اليهود والنصاري وليس في عموم المشركين والمرتدين والفاسقين / 85 حديث وأثر

139_ الكامل في تواتر حديث من كنتُ مولاه فعليٌّ بن أبي طالب مولاه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي

140_ الكامل في آيات وأحاديث وإجماع إن الدين عند الله الإسلام ولا يدخل الجنة إلا مسلم وحيثما مررت بقبر كافر فبشّره بالنار وما ورد في هذه المعاني / 1300 آية وحديث

141_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطير من (40) طريقا إلي النبي ومن صححه من الأئمة وبيان تعنت بعض المحدثين في قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب

142_ الكامل في أحاديث بعثني ربي بكسر المعازف والمزامير وبيان اختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 120 حديث / مع بيان وتنبيه حول سرقة بعض كتب الكامل ونسبتها لغير صاحبها

143_ الكامل في أحاديث حرم النبي الغناء ولعن المغنِّي والمغنَّي له مع بيان اختلاف حكم المغنية الحرة عن المغنية الأمَة المملوكة واختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 100 حديث

144_ الكامل في أحاديث الخمر وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود وبيان عدم امتناع الصحابة عنها قبل تحريمها / 700 حديث

145_ الكامل في تواتر حديث ما أسكر كثيره فقليله حرام من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

146_ الكامل في تواتر حديث من شرب الخمر أربع مرات فاقتلوه من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في نَسخِه

147_ الكامل في أحاديث السرقة وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود بقطع الأيدي والأرجل / 650 حديث

148_ الكامل في أحاديث حد السرقة وما ورد فيه من مقادير وقطع الأيدي والأرجل ونقل الإجماع علي ذلك / 140 حديث

149_ الكامل في أحاديث عمل قوم لوط وما ورد فيه من تحريم وذم ووعيد وعقوبة وحدود مع بيان أن تحريم ذلك أمر شرعي وليس طبي / 100 حديث

150_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اقتلوا الفاعل والمفعول به في عمل قوم لوط مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في حده بين الرجم والقتل والحرق

151_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقع علي بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة ومن صحّحه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعّفه

152_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يحمل هذا العلم من كل خَلَفٍ عُدُوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين

153_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة تُقبِل وتُدبِر في صورة شيطان فمن وجد ذلك فليأت امرأته ونصرة الإمام مسلم في تصحيحه وبيان تعنت وجهالة مخالفيه

154_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صدقك وهو كذوب وبيان فائدته الفقهية في عدم اعتبار الحالات الفردية في القواعد العامة

155_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي حد الردّة وأنه علي مجرد الخروج من الإسلام بقول أو فعل مع ذِكر (150) صحابي وإمام منهم وبيان سبب إخفار الجُدد لكثير من آثار وإجماعات الصحابة والأئمة

156_ الكامل في تقريب (سنن الدارمي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

157_ الكامل في أحاديث (سنن الدارمي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 10 أحاديث

158_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث خلق الله التربة يوم السبت ومن صححه من الأئمة ونصرة الإمام مسلم علي تعنت مخالفيه

159_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النساء شقائق الرجال وبيان أنه ورد مخصوصا مقصورا علي الجِماع وتشابه الأبناء مع الآباء والأمهات بالوراثة

160_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغُرِّ المُحجَّلين من خمس طرق عن النبي

161_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يتجلَّي الله يوم القيامة لعباده عامة ويتجلي لأبي بكر خاصة من خمس طرق عن النبي

162_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الزهرة فتنت المَلَكين هاروت وماروت فمسخها الله كوكبا ومن صححه من الأئمة ومن قال به من الصحابة

163_ الكامل في إعادة النظر في حديث نباتُ الشَّعرِ في الأنفِ أمانٌ من الجُذام وإثبات صحته وجوابي علي نفسي وحججي حين ضعّفتُه

164_ الكامل في تقريب (صحيح ابن حبان) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه ونصرة الإمام ابن حبان علي تعنت مخالفيه

165_ الكامل في تقريب (الأدب المفرد) للبخاري بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان أن ليس فيه إلا ستة أحاديث ضعيفة فقط وبيان جواز العمل بالضعيف والضعيف جدا

166_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الخِمار وتحريم إظهار المرأة لشئ من جسدها سوي الوجه والكفين علي الأكثر مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وكشف جهالة الحدثاء الأغرار

167_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز ضرب الرجل امرأته باليد والعصا مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وبيان أن معني النشوز هو العصيان بالقول أو الفعل وكشف جهالة الحُدثَاء الأغرار

168_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آيات (قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا) و(لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين) و(إن جنحوا للسلم فاجنح لها) وأشباهها منسوخة في المشركين ومخصوصة بمزيد أحكام في أهل الكتاب مع ذِكر (120) صحابي وإمام منهم و(280) مثالا من آثارهم وأقوالهم

169_ الكامل في تقريب (الجامع الصغير وزيادته) للسيوطي ببيان الحكم علي كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه ورفع نسبة الصحيح فيه من (55 %) إلي (90 %) مع تشكيل جميع ما في الكتاب من أحاديث / 14500 حديث

170_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع وتصحيح أكثر من (15) إماما له وبيان الأسباب الحديثية لتعنت كثير من المعاصرين في الحكم علي الأحاديث

171_ الكامل في أحاديث (مسند أحمد) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (95 %) من أحاديثه

172_ الكامل في أحاديث (سنن أبي داود) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (98 %) من أحاديثه

173_ الكامل في أحاديث (مستدرك الحاكم) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (99 %) من أحاديثه

174_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث لا تعلموهن الكتابة وبيان أنه ليس بمتروك ولا مكذوب وأنه ورد في النهي عن تعليم المغنيات

175_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عوِّدوا نساءكم المغزل ونِعمَ لهو المرأة المغزل من سبعة طرق عن النبي وبيان معناه

176_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ينادي منادٍ يوم القيامة غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتي تمر علي الصراط من سبعة طرق عن النبي ومن حسّنه من الأئمة والجواب عن تعنت من لم يعجبهم الحديث

177_ الكامل في تواتر حديث الفخذ من العورة من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (40) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان شدة ضعف ما خالفه

178_ الكامل في تواتر حديث أوتيت القرآن ومثله معه من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه مع بيان (10) أوجه عقلية لوجود وحي مرويٍّ غير القرآن

179_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اعرضوا حديثي علي القرآن من (9) تسعة طرق عن النبي وبيان سبب وروده وأن النبي قاله في روايات المجهولين غير معروفي العدالة والعلم والثقة

180_ الكامل في إثبات تصحيح (35) خمسة وثلاثين إماما منهم ابن معين لحديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها وبيان اتباع من ضعفوه لتعنتات العقيلي وجهالات ابن تيمية

181_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النظر إلي وجه علي بن أبي طالب عبادة من (20) طريقا عن النبي وتصحيح (10) عشرة أئمة له وبيان اتباع من ضعّفوه لتعنتات ابن حبان وجهالات ابن الجوزي

182_ الكامل في أحاديث البدع والأهواء وما ورد فيها من نهي وذم ووعيد وأحاديث اتباع السنن وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد / 1300 حديث

183_ الكامل في أحاديث القَدَر وأن الله قدّر كل شئ قبل خلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة وأحاديث القدرية نفاة القدر وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 390 حديث

184_ الكامل في أحاديث المرجئة القائلين أن الإيمان قول بلا عمل وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 30 حديث

185_ الكامل في أحاديث الخوارج وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد وأحاديث بيان أن أصل الخوارج هو رفض أحكام النبي وإن لم يقتلوا أحدا / 75 حديث

186_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقّر صاحب بدعة فقد أعان علي هدم الإسلام من (8) ثمانية طرق عن النبي وبيان تهاون من ضعّفوه في جمع طرقه وأسانيده

187_ الكامل في أحاديث صفة الجنة وما ورد فيها من نعيم وطعام وشراب وجِماع وحور عين ودرجات وخلود ونظر إلي وجه الله / 600 حديث

188_ الكامل في أحاديث صفة النار وما ورد فيها من وعيد وعذاب ودرجات وخلود / 250 حديث

189_ الكامل في أحاديث علم القرآن والسنن وما ورد في تعلمه وتعليمه من أمر وفضل ووعد وفي الجهل به من نهي وذم ووعيد / 1400 حديث

190_ الكامل في أحاديث وإن أفتاك المفتون وبيان ما في نصوصها أن الإثم ما حاك في صدرك أنه حرام وإن أفتاك المفتون أنه حلال فإن قلب المسلم الورِع لا يسكن للحرام / 20 حديث

191_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث طلب العلم فريضة علي كل مسلم من (40) طريقا عن النبي مع بيان الفرق الجوهري بين علم الدين واختلافه وعلم المادة وثبوته

192_ الكامل في أحاديث احرقوني لئن قدر الله أن يجمعني ليعذبني وبيان أن معناه من التقدير وليس القدرة كقول نبي الله يونس (فظن أن لن نقدر عليه) وأن الرجل كان مشركا وآمن قبل موته / 25 حديث وأثر

193_ الكامل في أحاديث فضل العقل ومكانته ومدحه مع بيان إمكانية استقلال العقل بمعرفة الحسن والقبيح والمحمود والمذموم / 80 حديث

194_ الكامل في أحاديث تبرّك الصحابة بعَرَق النبي ودمه ووضوئه وريقه ونخامته وملابسه وأوانيه وبصاقه وأظافره / 100 حديث

195_ الكامل في أحاديث الأبدال وما ورد في فضلهم وبيان اتفاق الأئمة علي وجود الأبدال مع ذِكر (40) إماما ممن آمنوا بذلك منهم الشافعي وابن حنبل / 20 حديث و60 أثر

196_ الكامل في أحاديث الزهد والفقر وما ورد في ذلك من فضل ومدح ووعد وأحاديث أن الله خيّر النبي بين الغني والشبع والفقر والجوع فاختار الفقر والجوع / 750 حديث

197_ الكامل في أحاديث تقبيل الصحابة ليد النبي ورِجله وبيان استحباب الأئمة لتقبيل أيدي الأولياء والصالحين / 20 حديث

198_ الكامل في أحاديث فضائل القرآن وتلاوته وآياته وحفظه وتعلمه وتعليمه وأحاديث فضائل سور القرآن / 2000 حديث

199_ الكامل في أحاديث فضائل سورة يس وما ورد في فضل تلاوتها والمداومة عليها وقراءتها علي الأموات / 40 حديث

200_ الكامل في أحاديث من حلف بغير الله فقد أشرك ومن حلف بالأمانة فليس منا / 40 حديث

201_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبر والديه في كل جمعة غُفِر له وكُتِب بَرّاً من خمس طرق عن النبي وبيان تجاهل من ضعّفوه لطرقه وأسانيده بغضا منهم للصوفية

202_ الكامل في إثبات أن قصة عمر بن الخطاب مع القبطي وعمرو بن العاص ومتي استعبدتم الناس مكذوبة كليا مع بيان ثبوت عكسها عن عمر والصحابة وتعاملهم بالعبيد والإماء

203_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن النبي سُئل هل ينكح أهل الجنة فقال نعم دَحْماً دحما بذَكَر لا يملُّ وشهوة لا تنقطع من (8) ثمانية طرق عن النبي

204_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذِكر الله وما والاه من (7) سبعة طرق عن النبي

205_ الكامل في تواتر حديث تفترق أمتي علي (73) ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة من (14) طريقا مختلفا عن النبي

206_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم واختلاف أصحابي لكم رحمة من خمسة طرق عن النبي وبيان قيامه مقام الحديث المكذوب اختلاف أمتي رحمة

207_الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام فجاهدوهم فإنهم مشركون من (10) عشر طرق عن النبي وبيان ما خفي من طرقه ورواته

208_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن شهادة النساء في الحدود والعقوبات غير مقبولة مطلقا وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم واتفق الجمهور أن شهادة النساء غير مقبولة في المعاملات غير المالية واتفقوا علي قبولها في المعاملات المالية مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

209_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن شهادة اليهود والنصاري والمشركين علي المسلمين غير مقبولة وشهادة المسلمين عليهم مقبولة واختلفوا في قبول شهادة اليهود والنصاري والمشركين بعضهم علي بعض مع ذِكر (140) صحابي وإمام منهم

سلسلة الكامل / كتاب رقم 210 /

الكامل في أسانيد و تصحيح حديث الرايات السود من (10) طرق عن النبي و تصحيح الأئمة له

مع بيان ما ورد في بعض الأحاديث من أمر باتباعها وفي بعضها النهي عن اتباعها و الجمع بينهما

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني